

## النهاية في غريب الأثر

{ عض } ... في حديث العير° باض [ وعَضُّوا عليها بالنز° واجذ° ] هذا مَثَلٌ في شدَّة الاستِمساكِ بأمرِ الدِّينِ لأنَّ العَضَّ بالنز° واجذ° عَضٌُّ بجميعِ الفمِّ والأسنان وهي أواخُرُ الأسنانِ . وقيل : التي بعد الأنياب .

( ه ) وفيه [ من تَعَزَّى بعَزَاءِ الجاهلية فأعَضُّوه بِهِنِ أبية ولا تَكْنُؤوا ] أي قُولُوا له : اعَضِّصْ بِأَيْرِ أَبِيكَ ولا تَكْنُؤوا عن الأيرِ بالهن تَنْكِيلاً له وتَأْدِيباً . - ومنه الحديث [ من اتَّصَلَ فَأَعَضُّوه ] أي من انتسَبَ نَسْبَةَ الجاهلية وقال : يا لَفُلان .

- وحديث أُبَيٍّ [ إنه أَعَضَّ إنسانا اتَّصَلَ ] .

وقول أبي جهل لعُتَيْبَةَ يوم بَدْرٍ [ واللَّه لو غيرُك يقول هذا لأَعَضَّضْتُهُ ] .

- وفي حديث يَعْلَى [ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِّضِ الْفَحْلِ ] أصلُ العَضِّضِ : اللَّزُوم . يقال : عَضَّ عَلَيْهِ يَعْصُ عَضِّضاً إِذَا لَزِمَهُ . والمُرَادُ به ها هنا العَضُّ نَفْسُهُ لَأنه بَعَضَّهُ له يَلْزِمُهُ .

- ومنه الحديث [ ولو أن تَعَصَّ بِاصِلِ شَجْرَةٍ ] .

( ه ) وفيه [ ثم يكونُ مُلَوِّكٌ عَضُّوْضٌ ] أي يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظُلْمٌ

كَأَنَّهم يُعَضُّونَ فِيهِ عَضًّا . والعَضُّوْضُ : من أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ .

وفي رواية [ ثم يكونُ مُلَوِّكٌ عَضُّوْضٌ ] وهو جمع : عَضٌّ بِالْكَسْرِ وهو الخَبِيثُ الشَّرِسُ .

- ومن الأول حديث أبي بكرٍ [ وَسَتَرَوْنَ بِعَدِيٍّ مُلَوِّكًا عَضُّوْضًا ] .

( ه ) وفيه [ أَهْدَتْ لَنَا نَوَاطًا مِنَ التَّعَضُّوْضِ ] هو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . وقد تقدَّم

في حرف التاء